December 2 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 12 No 1162

الكرمل

EL - CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) العدد ١١٦٢ ✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻ حيفا الاربعا في ٢ كانون اول سنة ١٩٢٥ و ١٦ جماد اول .

الثورة وتطوراتها

دخلت الثورة العربية في سوريا في طور جديد بعد وصول نجدات كبيرة فرنساوية فبدأ الثوار يتراجعون عن بعض المحلات التي احتلوها وقد ذكرنا في العدد الماضي خبر اخلائهم الجديدة ومرجعيون وقد يضطرون الى التراجع عن بعض المراكز الاخرى التي احتلوها او ان يعودوا الى مراتهم في جبل الدروز ولكن هذا لا ينهي الثورة ولا يعيد الطمأنينة الى البلاد ولا يخفف من عائق الحكومة الفرنساوية عبء استبقاء الجيوش نفقاتها. الفرنساويون يعرفون هذا حق المعرفة ولولا معرفتهم هذه الحقيقة لما جاهر المسيو دي جوفنل بميوله السلمية مراراً على رغم كون حكومته قررت امداده بخمسين الف جندي او اكثر لاخماد الفتنة .

كما يعرف الفرنساويون هذا كذلك كان الثوار ولا يزالون يعرفون انه ليس بوسعهم قهر فرنسا الدولة العسكرية العظيمة والقاتها في البحر ولكنهم تقدموا في البلاد وتغلغلوا فيها مستفيدين من قلة عدد الجنود ليحملوا فرنسا على تجريد قوات كبيرة وتكبد نفقات طائلة تضطر رجال الانتداب فيما بعد الى عدم الاستخفاف بالشعوب الضعيفة وتنبه حكومتهم الى وجوب السهر على ادارة مندوبيها والى ضرورة معاملة الاهالي بروح الانتداب الحقيقي .

واذا كان العرب لا يطمعون بقهر فرنسا فلهم من الشجاعة والبسالة اللتين لم تعودا خافيتين ما يمكنهم من المقاومة وقتاً طويلا وعندهم من اركان الحرب المتعلمين في المانيا والمدربين في الحرب الكبرى وغيرها رجال لا يضيعون ادمغتهم اذا رأوا القوة المهاجمة كبيرة ولا يجهلون التدابير الحربية التي يضطر اليها القواد في الظروف العصيبة .

ان عبد الكريم امير الريف لما تكاثرت عليه الجيوش الفرنساوية والاسبانية بقي يتراجع امامها الى الجبال المنيعة فتحصن فيها وجر اعداءه ليحاربوه بعيدين عن مراكزهم الرئيسية وغير مستفيدين من دباباتهم ومدافعهم الثقيلة وطياراتهم ومستصعبين اجتياز الوعور وتسلق الجبال فاضطر المارشالان الفرنساوي والاسباني الكبيران بعد ان كانا يطاردانه الى التراجع من امامه الى السهول وتحصين المخافر فيها وترك السياسة تسوي بين الدولتين الحربيتين العظيمتين والامير الريفي الكبير ببسالته وتدابيره الصغير ببلاده وجيشه ومعداته

لا نظن ان عبد الكريم واركان حربه يفوقون اركان الحرب الثورة السورية يحيى حياتي بك الذي درس الفنون العسكرية في المانيا وتدرب في الحرب العمومية ولا نعتقد ان رجال عبد الكريم ابدوا شجاعة وبسالة اكثر من الدروز فلا يبعد ان يتخذ هؤلاء مع سائر الثوار نفس خطة عبد الكريم ويجرون الجيش الفرنساوي الى حدود الجبال ويضطرونه الى المرابطة امامها او ان يثيروا عليه حرب عصابات تشغل جيشاً كبيراً . وفي كلا الحالين يكلفون فرنسا نفقات طائلة

لا ريب في ان المسيو جوفنل لم يصرح تصريحاته السلمية الا بعد ان استشار رجال العسكرية والسياسة في فرنسا واشاروا جميعهم عليه بانصاف السوريين والتفاهم معهم على منحهم حقوقهم المشروعة وتأمين المصالح الفرنساوية حقناً للدماء وتوفيراً لنفقات الحرب الطائلة ولم يرَ في هذه التصريحات اقل غضاضة على فرنسا لان العقلاء يقدمون المصلحة والحق على سائر الاعتبارات .

فبناء عليه اذا كانت فرنسا العظيمة استفادت من هذه الثورة وجوب احترام حقوق السوريين ومعاملتهم كبشر لا كعبيد واذا كانت هذه النتيجة كلفت البلاد دماء الوف من ابنائها وملايين من الجنيهات واستفاد منها الجميع على اختلاف نزعاتهم على السواء يجب ان لا يشمت احد بتراجع الثوار الذين لهم مواقف كافلة بالانتصار على فرنسا فالثوار سواء كانوا مصيبين او مخطئين في ثورتهم رفعوا منزلة السوري في نظر العالم وبرهنوا على وجود بقية اباء في العرب ومحوا عنا عار واقعة ميسلون التي ربما كانت السبب الاكبر في طمع بعض رجال الانتداب فينا .

الطائفية والوطنية في سوريا

لصاحب الامضا المعروف بالاخلاص وصفاء النية

منذ القرن السابع عشر اخذ النصارى في سوريا يتعلمون العلوم الحديثة واللغات الاجنبية ويقفون على كل ما يجري في بلاد الغرب من النهضات السياسية والاقتصادية ولذلك كنا نظن انهم سبقوا مواطنيهم المسلمين على قبول عقيدة الوطنية السائدة في العالم الاوروبي . ولكن الحوادث الاخيرة بدلت ظنوننا اذ رأينا بعض النصارى يقفون على الحياد وبعضهم يقبل السلاح من السلطة الفرنسية ويحارب العصابات الوطنية التي لا غرض لها الا رفع منزلة الشعب العربي الى درجة جيرانه الاتراك والعجم .

ورأينا المسلمين في دمشق يعطفون على اخوانهم النصارى في حين كنت ترى الناس سكارى وما هم بسكارى

لنعتقد لو ان النصارى في سوريا رفعوا علم الثورة لانضم اليهم المسلمون بلا تردد كما رحبوا بثورة الدروز باسم الوطن .

ولا ريب في ان الثورة وان كنا لسنا من مريديها نبهتنا الى كثير من امراضنا الاجتماعية واهمها داء الطائفية ونبهت اطباء الاجتماع الى وجوب معالجة هذا الداء الدفين واستئصاله حتى لا يخنق الوطنية ويمنع الالفة والاتحاد القومي .

يقولون ان العصابات تعتدي على المسيحيين ونحن نقول لو كان بين العصابات مسيحيون وقسمت القرى المسيحية الى مناطق وطلقت البيانات بالاسواق والازقة والقيت الخطابات في الجوامع والكنائس واقسم الثوار على الوطنية وأيقن الشعب بأسره ان الثورة وطنية محضة لما وقعت اعمال شائنة يسميها اخواننا النصارى « خطيئات وغلطات » على سبيل المجاملة والتي تؤلم المسلمين اكثر من سواهم على انه لا يسعه من البال ان الفدائيين كثيراً ما يساقون الى العمل بما يضطرون اليه لا بما يريدون

ان جميع العصابات الالبانية والصربية والبلغارية والرومية والفلاخية اتحدت في ماكدونيا ضد الحكومة الحميدية الظالمة اتحاداً تاماً بعد ان كانت تقتل بعضها بعضاً حيث تتقابل تسكيناً لحرارات الاختلافات الجنسية .

وسكان سوريا الحسني الحظ يتكلمون لغة واحدة وينتمون الى جنس واحد وليس بينهم فوارق كبيرة كالشعوب المكدونية .

لما اعلن نسيب بك البكري الجمهورية السورية طالبت الجمعية اللبنانية الاحتفاظ بالانتداب الفرنسي على سورية وقد دهش العرب من هذه المفاجآت اشد من دهشتهم لتصريح الحكومة البريطانية لجلالة الملك حسين سنة ١٩١٥ بأن البلاد الشامية الواقعة غربي دمشق وحماه وحلب ليست عربية صرفة كان الواجب على هذه الجمعية ان تقوم ببروبوغاندا واسعة النطاق في عواصم اوربا الكبيرة لتوقف الرأي العام على حقيقة الثورة السورية وللحصول على الاعتراف بجمهوريتها رسمياً .

وهذه النهضة المصرية نهضة شعبية عامة اشتركت بها الطائفتان الاسلامية والقبطية واكتسب الاقباط حقوقاً في الوزارة الدستورية اكثر مما كانوا يستحقون تحت الحماية البريطانية .

انا نخجل من قياس الشعب السوري على الشعب السويسري الذي هو مؤلف من فرنسيين والمانيين وايطاليين اما السويسريون فاذ حلت كارثة بوطنهم يقول كل فرد منهم « انا سويسري قبل كل شيء »

والبلاد العربية تجتاز اليوم ازمات سياسية خطيرة جداً فالجزيرة تتطاحن مع بعضها والعراق معرضة للانقسام بين الترك والفرس . وسوريا معلقة بين الموت والحياة . وفلسطين يعمل بها وعد بلفور (ولكن ببطء) كما فعل منشور شباط سنة ١٥٠٢ الذي علق على جدران اشبيليه ويقضي على العرب بمبارحة الاندلس قبل نهاية نيسان .

فنقول — اذا كان للقول فائدة — يجب على كل فرد منا مهما كانت عقيدته الدينية ان يقول (انا عربي قبل كل شيء)

عبد اللطيف الجيوسي

تذكار تحرير القدس

سنة ١٩٢٥

اني ممنون لمصادفة ندائي من القبول في اعتبار يوم الهدنة يوما تذكاريا .

ولي مزيد الامل بان يراعى ايضاً اليوم التاسع من شهر كانون الاول ، الذي فيه جرى تحرير مدينة القدس ، بنفس الروح كيوم شكر لله تعالى ، وان يجتهد كل احد من ابناء هذه البلاد في الذهاب الى مكان عبادته في ذلك اليوم .

وسيكون ذلك اليوم يوم راحة عمومية ويجري فيه استقبال رسمي في دار الحكومة في الساعة ١١ صباحا .

(التوقيع) الفلد مارشال بلومر

المندوب السامي

الكرمل : نعم يجب ان يختلف العرب الى معابدهم في هذا اليوم التاريخي و يتوسلوا الى الله لينقذهم و بلادهم من الصهيونية

اللجنة وضريبة الصحف

رفع سكرتير اللجنة التنفيذية الى فخامة المندوب السامي احتجاجا على ضريبة المليم علاوة التي تنوي ادارة البرق والبريد وضعها على الصحف في الداخل وقال ان الصحف تحتاج الى مساعدة الحكومة بالتخفيض عنها وبين كيف تتدهور اقتصاديات فلسطين بسبب السياسة الصهيونية ووجه نظر فخامة المندوب الى هذه الضريبة التي تتلقاها الامة كمحاولة لخنق الرأي العام .

غزة — لمكاتبنا الفاضل

يقول مكاتبنا في غزه ان الانتخاب في بئر السبع لم يكن قانونيا فقد انتخبوا اولا اثنين واربعين شخصاً من بئر السبع وعربها ثم انتخبوا ستة منهم فاصبحوا ٤٨ وهؤلاء انتخبوا فوراً السيدين الشوا والدجاني ولو كان الانتخاب قانونيا لاعتمدوا دفاتر الحكومة في الاحصاء ولو اعتمدوها لما زاد عدد المنتخبين الثانويين عن ٢٤ بدلا من ٤٨ ولو كان قانونياً لعلقوا جداول باسماء الذين لهم حق الانتخاب ١٥ يوماً ومن رأي الكاتب ان هذا الانتخاب لا بد من فسخه .

✻ غزه ايضاً ✻

يقول مكاتبنا تبين للمعارضين قبلا ان اربعة صوتوا بدون حق للمجلسيين والان ظهر ان الذين فعلوا ذلك سبعة لا اربعة فاذا سقط هؤلاء كما هو واجب رجحت كفة المعارضين او يعاد الانتخاب وتسقط الهيئة التفتيشية التي انتخبت انتخاباً مغايراً للقانون على رأي المكاتب .

رئيس بلدية غزه

بفضل وكيل رئيس بلدية غزه السيد عمر الصوراني النشيط جرى جلب محرك بقوة ٢٥ حصانا الى غزه بمبلغ ١٢٢٣ جنيهاً لرفع الماء وتوزيعها بمواسير على البيوت وقد دفعت البلدية ٧٥٠ جنيهاً ويرجو المكاتب من الاهالي ان يدفعوا ما عليهم من المرتبات بغير واسطة الاجرا او تضطر البلدية الى قطع الماء عنهم .

المستشفى البلدي

تمكن رئيس البلدية من بناء القسم الثاني العلوي في المستشفى البلدي وقد كلف بناؤه ٤٢١ جنيهاً ويحتاج الى ٢٥٠ جنيهاً لاكماله .

الكرمل : نامل ان ينتهي الانتخاب على قواعده وان يتبارى المتبارون لخدمة المصلحة لا للنكاية او المزاحمة على الكراسي .

لا تقرأوا الكرمل بالشفعة

نرجو ان لا يقرأ الناس الكرمل بالشفعة او بالاولوية لانهم جيران للمشتركين او من اهل بيتهم .

ونرجو ممن لم يدفع بدل اشتراكه ان يقدمه لنا في الحال .

✻ الكرك — الشرق العربي ✻

تلقينا بمزيد الاسف خبر فصل علي خلقي باشا من متصرفية الكرك

المحسنات في القدس

اتصل بنا ان السيدة الفاضلة قرينة السيد متري سلامه وكيل شركة كوك العام قامت بالاشتراك مع بعض كرائم السيدات في القدس وجمعن من المحسنين ما تيسر جمعه من الثياب وعولن على ارساله ليوزع على معوزي المنكوبين بلا تفريق بواسطة جمعية اسعاف الشرق الادنى الاميركية .

—✻ المحسنات في عكا ✻—

علمنا ان لجنة من فضليات السيدات المسلمات والمسيحيات في عكا باشرن جمع الاعانات لمنكوبي سوريا .

ولدينا قائمات بما دفعه المحسنات في حيفا سننشرها في الكرمل تباعاً .

عضوية المجلس الاسلامي

اقترح بعض الافاضل ان يتقدم لخدمة عضوية المجلس الاسلامي الاعلى بعض المتعلمين المتفقهين من اغنياء التجار وكبارهم كالحاج نمر افندي النابلسي مثلا وقد استحسنا هذا الاقتراح فهل ظروف الحاج نمر الموما اليه تمكنه من التطوع في هذه الخدمة الشريفة ؟ او لا يستحسن ذلك رئيس بلدية نابلس والسيد احمد الشكعة ؟

قائمقاميه بيسان

اتصل بنا انه عين لقائمقامية بيسان السيد حلمي الحسيني شقيق سكرتير اللجنة التنفيذية وقد كان قبلا سكرتيراً في لجنة الاراضي او كاتب طابو فيها .

اما قائمقام بيسان السابق السيد عارف العارف فقد نقل الى القدس .

اليوم اول موسم الشتاء وفي وسع المريد ان يحدث حركة كبرى في غرس الشجر فول السيد حلمي ان يجتهد في صرف اهالي الغور عن بيع اراضيهم الى تعميرها ويحمل كل قرية من القرى تبتديء بهذه الحركة النافعة .

المحك يظهر الذهب الخالص من المزغول

قدوم

قدم لحيفا من طرابلس الشام نسيب رصيفنا الفاضل صاحب النفير حضرة الشاب الاديب السيد سامي توبني بعد غياب طويل في الولايات المتحدة فنرحب بحضرته .

برقية طلب محاكمة

تسلمنا الكرمل حيفا من نابلس في ٢٧ وردتنا البرقية التالية :

ما نشرته اليرموك تصنيفاً في عددها الاخير الكم الذي تهمونا بالابعاد جرم ينطبق على المادة ١٩ المعدلة من قانون المطبوعات لانها نشرت تحت قصد سيء لاقسام البروباغندا ضدي التي جاءت في نفس العامود كذلك شأنها اثارة الافكار العامة وتغريرها لايهامها اعتداء (؟) الحكومة على وجهين ارجو احالة صاحبها للمحكمة الجزائية

عبد اللطيف صلاح

الكرمل : نحن لا نقرأ اليرموك ولذلك نجهل ما يكتب فيها فننشر هذه البرقية لحضرة صاحبها الفاضل ونحن نجهل الحادث الذي اوجب طلب احالة صاحب اليرموك على المحاكمة كل الجهل ولكننا على كل حال نرجو من حضرته ان يغضي اغضاء الكرام عن السيئات اذا كان هنالك سيئة كما نامل من صاحب اليرموك ان يسعى لازالة سوء التفاهم الذي ادى الى هذه النتيجة .

تكذيب خبر

حضرة صاحب الكرمل الغراء المحترم

لقد جاء في الصحيفة الثالثة من عدد جريدتكم الغراء رقم ١١٦٠ المورخ في ٢٥ تشرين ثاني سنة ٩٢٥ في اخبار الشرق العربي ان عدد تلاميذ مدرسة السلط التجهيزية ٢٥ وعدد موظفيها عشرة تبلغ رواتبهم ١١٣ جنيهاً شهرياً او ١٣٥٦ جنيهاً سنوياً فيبلغ ما ينفق على الواحد من الطلبة في السنة ٦٥ جنيهاً تقريباً وبما ان هذا الخبر غير صحيح وعدد تلاميذ مدرسة السلط يبلغ الثلاثمأة والعدد المعين من المعلمين بنسبة غيرها من المدارس قليل ولا يكاد يكفي لتعليم التلاميذ لكثرتهم فانني ارجو ان تكذبوا هذا الخبر في اول عدد يصدر بعد وصول هذا الرد وان لا تنشروا فيما بعد مثل هذه المخابرات الغير معقولة والتي لا يقصد منها الا ضرر هذه الامة التي قل المخلصون من ابنائها ٢٦ ، ٢٥/١١

مدير معارف الشرق العربي — اديب وهبه

الكرمل : نرجو من المكاتب في السلط ان يدقق الاخبار قبل ارسالها فنحن استهجن الفرق بين ما كتبه المكاتب و بين ما ينشره حضرة مدير المعارف تحت توقيعه ونشكر المدير على تصحيح الخطأ .

—✻ قبض ✻—

تراءى الينا انه قبض في صفد على اسعة من المتطوعين الذين اجتازوا حدود فلسطين بسلاحهم وقيل انه وجد معهم منهوبات فاحيلوا على المحاكمة .

✻ الحدود ✻ استؤنفت المفاوضات على الحدود التركية السورية بين فرنسا وتركيا . ✻ الوزارة الفرنساوية ✻ الفح المسيو بريان بتأليف الوزارة الفرنساوية وقد احتفظ لنفسه وزارة الخارجية . ✻ الوزارة المصرية ✻ يتوقع مكاتب الداily تلغراف حدوث تغيير في الوزارة المصرية وفي موظفي البلاط الملكي على رغم التكذيب الذي صدر بايعاز انشأت بالحا .

✻ المقبوض عليهم ✻ المتطوعون التسعة الذين قبض عليهم داخل الحدود حوكموا وحكم عليهم بالحبس تسعة شهور لوجود سلاح في حيازتهم ولاستعماله ضد البوليس اما ما قيل عن وجود منهوبات معهم فهو غير صحيح

رد على تعليق

حضرة الفاضل صاحب الكرمل الاغر

علقتم في عدد الكرمل رقم ١١٦١ على نشرة اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سوريه تعليقاً هو بما لا يمكن السكوت عنه. استغرب منكم

اولا — ان تقولوا اننا أخطر للحزبية في فلسطين ونحن حزب لكل عربي مخلص فيهما وحرب على كل مذبذب لا يهمنا شأن العائلات والاحزاب لا في سوريه ولا في فلسطين

ثانياً — ان تقولوا ان اللجنة في شكلها الحاضر ذات صبغة طائفية وانتم لا تعلمون ان اعيان المسيحيين في يافا بعد ان تبرعوا بالغ دات على خفاء وار يحية عادوا يطلبون من لجنة يافا اعادتها اليهم ليرسلوها الى دمشق بواسطة بطركياتهم وهم احرار في ذلك ولا فرق في ايصال الاعانات بالوسائل المختلفة لكنهم افهموا اخوانهم انهم يريدون الانفراد في تقديم الاعانات لمن يريدون

ثالثاً — لماذا ترون ان عدم بيان الكيفية التي تنفق بها تلك الاعانات داع لعدم الاطمئنان قبل سبق لبقية اللجان المؤلفة في فلسطين ومصر وسوريه نشر مثل هذا البيان وهل تعنون ان الاموال اذا جمعت لا تصل الى المنكوبين في سوريه واعضاء اللجنة هم اصحاب تلك الاسماء ؟

رابعاً — ان لجان الاعانات ولجان الاعمال الخيرية ليس من شأنها البحث في المسائل الحزبية وتحري طرق التفاهم ونحن وان كنا نتمنى ان يكون هذا التفاهم قريباً ونرجو من اخواننا الفلسطينيين ان يقبلوا عليه دفعاً للاضرار العظيمة الحاصلة من جراء تنابذهم فاننا نعتقد ان الاساتذة الافاضل الذين ذكرتم اسماءهم وغيرهم من عقلاء البلاد لا يرون باساً في تأليف اللجنة على هذا الشكل وان لم يكونوا فيها.

وفي النهاية اقول لكم بصراحة تامة ان تعليقكم يدل على فكرة كنت اظنها بعيدة عنكم وهي فكرة التحامل على كل عمل يرد فيه ذكر احد من فئة معروفة في فلسطين مهما كان الغرض منه وفي مثل هذا الموقف تكون فكرتكم هذه من اسباب التنابذ والتخاذل واستمرار التقاطع الذي تريدون من جهة ثانية ان يقضى عليه

واما الثقة فاظن انكم اخطأتم كثيراً بل تجاوزتم حد الخطأ في اشارتكم اليها ومثل ذلك الكلام الوارد في تعليقكم سامحكم الله.

القدس في ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥

عادل ارسلان

الكرمل: سنوضح لسعادة الامير افكارنا في عدد اخر.

—✻ حاكم لبنان ✻—

اتصل بنا ان المسيو كايلا حاكم لبنان فصل من وظيفته.

—✻ معاهدة لوكارنو ✻—

أقر مجلس النواب الالماني باكثرية معاهدة الضمان وعهد التحكيم ودخول المانيا في جمعية الامم.

وقرر مجلس الامبراطورية المعاهدة التجارية بين المانيا وروسيا.

راغب وجمال

جاءتنا نشرة من السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية مؤرخة في ٢٦ تشرين الثاني موضوعة بشكل كتاب مفتوح الى راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس يسأله فيه عن تصريحات تقول كاتبة اميركية ان راغب بك صرح لها بها ونشرتها في جريدة البتزبرغ

نشكر سكرتير اللجنة التنفيذية على سعيه غير اننا كنا نفضل ان يسأل بادئ بدء راغب بك بصورة خصوصية عن هذا التصريح. لان ذلك انفع للمصلحة ولجمع الكلمة الذي حان لنا ان نعمل له بعد ان دلتنا التجارب على مضار الانقسام والتنابذ. وهذا لا يعني اننا نطلب عدم الانتباه والتنبيه الى الاغلاط والخطيئات بل على اننا نود معالجة امورنا مع بعضنا بالتي هي احسن.

الوزارة الفرنساوية

وعمدة الطيرة

في فرنسا اليوم ازمة وزارية يقال ان الجمهورية الثالثة لم تجتز الى الان اصعب منها

وفي طيرة حيفا ازمة على تعيين احد مخاتير القرية لا تقل شدة عند اهل الطيره عن شدة ازمة الوزارة الفرنساوية في باريس

ننصح اخواننا اهالي الطيره ان يتحاشوا الخلاف وان يصرفوا قواهم للاصلاح والتعمير ما بقي عندهم من الاراضي فموقفهم اصبح خطراً. وقد حلت الحكومة الازمة بتعيين اربعة مخاتير.

تبرعات في اميركا

لمنكوبي سوريا

جاء في جريدة البيان النيويوركية الغراء ان حضرة الوطني الشهم السيد صالح يوسف كان تبرع لمنكوبي سوريا بالفي دولار اميركاني ثم ما لبث ان زاد المبلغ الى اربعة الاف دولار

وجاء فيها ايضاً ان الوطني الكريم السيد امين الاسعد تبرع بالفين وخمسماية ريال وعزم على التجول في الانحاء المجاورة لجمع الاموال لتخفيف الام المنكوبين ويرافقه السيد يوسف خطار في هذه المهمة الشريفة.

اما التبرعات بمئة ريال او اكثر فهي كثيرة وعادية وهذا يدل على ان اخواننا في المهاجر يعرفون متى ولمن يجب ان يجودوا باموالهم بارك الله بايديهم البيضاء.

جريدة البيان

صارت جريدة البيان النيويوركية المشهورة بلهجتها الوطنية الصادقة تصدر يومية في ثماني صفحات بعد ان كانت تصدر ثلاث مرات في الاسبوع.

توقيع معاهدة الصلح

مأدبة قصر بكنهام

قالت «لندن تايمس» تمت الان أسوية الصلح في اوروبا وسيحضر الى لندن في اول كانون الاول وزراء خارجية ممالك اوروبا ليوقع كل منهم على معاهدة لوكارنو وهم: المسيو بريان (فرنسا) والسنيور موسوليني (ايطاليا) والمسيو فندرفلد (البلجيك) والدكتور ستريسمن (المانيا) وممثل (بولندا).

وسيقيم لهم جلالة الملك مأدبة في قصر بكنهام في اليوم الثاني من وصولهم يتناولون العشاء في قصر القديس يعقوب.

وقد ابرق سكرتير جلالة ملك بريطانيا بالنيابة عن جلالته الى ممثلي الدول الاوروبية يشكرهم على ما بذلوه من المساعي السلمية ويتمنى لهم التوفيق وللشعوب الاوروبية النجاح

الجلاء عن كولون

قرر السفراء في مؤتمرهم المنعقد في باريس نهار ١٦ تشرين الثاني جلاء الجيش البريطاني عن كولون في اول كانون الاول.

حوادث الثورة

جاءتنا رسالة ينفي صاحبها كل ما عزي الى الثوار من اعمال الشدة في نواحي مرج عيون ويقول انهم لم يقوموا بعمل شديد الا وكانوا مضطرين ومدفوعين اليه وان الشبان في كوكبا هم الذين اعتدوا على الثوار ومع ذلك فقد اجرى زيد الاطرش محاكمة ستة منهم.

وفي رسالة اخرى ان الثوار وهم مرتدون من راشيا نهبوا بعض البيوت واحرقوا بعضها

وقد روي ان ضابطاً فرنساوياً قال ان البسالة التي اظهرها الثوار في الهجوم على قلعة راشيا لم يشهد مثلها في موقعة فردان

ولا عجب فالثوار كان غرضهم ان يستولوا على راشيا ليتقدموا منها الى رياق ويقطعوا المواصلات بين بيروت والشام وبيروت وحلب ولذلك وبناء على اوامر قائد الثورة سلطان باشا الذي امرهم قائلاً «اما ان تحطموا القلعة او تحطموا بها» هجموا هجمات عنيفة عليها غير مبالين بالرشاشات والمدافع التي كانت تمطرهم وابل الرصاص. وبقوا يهاجمونها خمسة ايام الى ان تكاثرت النجدات فاضطروا الى الانسحاب والعودة الى حاصبيا بعد ان تكبدوا خسائر فادحة في النفوس. وقد نقل المقطم من مكاتب التيمس وهو يصف الدفاع والهجوم انه كان عملاً عسكرياً عظيم القدر وفوزاً يجدر بالجيش الفرنساوي ان يباهي به وهذا الوصف يدل على الجهود الجيدة التي بذلها الثوار.

وفي برقية اخرى للمقطم ان اربعة الاف من البدو انضموا الى الثوار

وفي برقيات المقطم عن الدايلي نيوز ان الرقابة الشديدة التي وضعتها السلطة على اخبار سوريا موجبة للانتقاد الشديد

وان الدروز يتوقعون النجدة من ابن السعود وعندهم من البنادق والمسدسات ما يكفيهم لحرب عامين وهم يتحصنون في حاصبيا

ويطلبون الاستقلال التام لسوريا ما عدا لبنان ويطلبون مستشارين بريطانيين واميركان.

وفي بعض الروايات ان بعض الثوار قتلوا في الجديدة ومرج عيون ولعل الذين ارتكبوا هذه الفظائع هم من الذين تدخلوا بين الثوار لغايات دنيئة فنرجو من الزعماء ان يحققوا عن الفظائع ويقتصوا من مرتكبيها حرصاً على سمعة الثورة الوطنية.

الثورة

انذر الثوار القليعة ودير ميماس بالتسليم بدون مقاومة ولكن الاهالي غادروهما.

تحصين رياق

تجتهد السلطة الفرنساوية في تحصين رياق وقد اصلحت سكة حديد درعا — بصرى اسكي شام.

النجدات

النجدات الفرنساوية الى بيروت تصل تباعاً وكذلك صفوف الثوار تنمو نمواً مستمراً.

الشيوعية في بريطانيا

حكم على اعضاء اللجنة الشيوعية في لندن بالحبس ١٢ شهراً وعلى سبعة بالحبس ستة شهور والصحف تحبذ المحاكمة وقدم حزب العمال احتجاجا لمجلس النواب احتج فيه على المحاكمة لانها انتهاك لحق حرية الخطابة ونشر الاراء ومن جملة موقعي الاحتجاج المستر ماكدونالد رئيس وزارة العمال السابق.

✻ الريف ✻ تقول برقيات المقطم ان قبيلة جباله سلمت ووعدت بان تسلم ما عندها من الاسرى مع ٣٠ الف بندقية وانكروا ضعف التعاون بين الفرنساويين والاسبان.

✻ خسارة الجديدة ✻ تقدر خسارة الجديدة التي احدثها الثوار بالحريق والنهب بنصف مليون جنيه ويعتب اهالي الجديده على زعماء الطرشان لانهم لم يرافقوا رجالهم في دخول البلدة وتركوهم يقتلون ويقطعون وينهبون كما شاؤا

ايها الفتى العربي

كن موسوليني الثاني

كان موسوليني زعيم الفاشست صغيراً وقد انخرط في الجيش في الحرب الكبرى كجندي عادي ولما زار ملك ايطاليا ساحة الحرب وتفقد الجنود في الخنادق كان موسوليني قد بلغ رتبة رئيس عشرة « اوليادي » ‎فاتفق ان حادثه الملك مدة نصف ساعة واعجبه حديثه وقال هذه حاشيته سيكون لهذا الشاب شأن في المستقبل .

يجب ان تكون صغيراً ومن الشعب لتدرس احواله وتختبر حياته وتتعرف على روحياته هكذا كان موسوليني يدرس نفسية الشعب الايطالي في خنادق الحرب فتهيأ له فرصة جديدة في زمن السلم فتنبأ ان ايطاليا لا تنهض من الاخطار الاجتماعية الا باحداث انقلاب في اخلاق الايطاليين الذين انغمسوا في الترف والتهوا بالفنون الجميلة ونسوا الخشونة وصاروا يكرهون الاعمال الشاقة والتضحية

خرجت ايطاليا من الحرب وهي عرضة للبلشفية والاشتراكية المتطرفة والفوضى

وضع موسوليني نظام الفاشست واخذ ينشر مباديه في شعب يقرأ ولو كان منغمساً . فحاربت الاحزاب الاخرى والزعامات البالية والجمعيات السرية بخطر موسوليني عليها فقامت تعمل ضده

مرت مظاهرة يوماً بجانب مكتب موسوليني وكان جالساً الى طاولة الكتابة وعليها كاس قهوة وحليب والى جانبه صديق له فجزع هذا الصديق لما سمع المتظاهرين يصيحون باعلى اصواتهم فليسقط موسوليني . اما موسوليني الذي كان قد خبر اخلاق قومه خبرة حقيقية فقال لصديقه لا تضطرب فما من احد من هؤلاء الذين ديروا هذه المظاهرة لاسقاطي يجسر على دخول مكتبي لاسقاطي او يؤذيني لانهم يعلمون اني استطيع قتل الذين منهم على الاقل بمسدسي قبل ان اسقط في ايديهم وهذان الاثنان اللذان اضحيا بحياتهما من اجل مبدأ غير موجودين بين هذه الجماهير التي افسدت اخلاقها واصبحت تقول ما لا تفعل . قال هذا وشرب كاسه حتى ثمالتها .

مرت المظاهرة واصوات هتافها تمزق الفضاء وما هي الا دقائق حتى عاد السكون وبقي موسوليني يعمل حتى عظم شأن حزبه فذهب الى الملك كرئيس وزارة هذه المرة لا كرئيس عشرة والمسم يبين الاخلاص ولم الان لا يوجد من يجسر على اسقاط موسوليني رغم كثرة خصومه .

ولقد قتل الدين الجمعيات السرية والمحافل الماسونية واقام سدوداً قوية في وجه البلشفية التي كانت على وشك غزوة ايطاليا وهو يهتم بجهد ونشاط ليبقي ايطاليا للايطاليين وليبقي ادارتها ايطالية وليعيد الشعب الايطالي اخلاقه المتينة ورجولته وشدته وصبره على الشدائد ونشاطه في العمل .

تشبه ايها الفتى العربي بموسوليني وادرس روحيات قومك واخلص واعقل واعمل للاصلاح فلا تلبث ان تصير عظيماً كبيراً

ان موسوليني صعد من مستوى الشعب الى القمة التي يستطيع ان يشرف منها على جميع احواله اما المخلوق منذ وجوده عالياً فيبصر حالات الشعب ولكنه في غالب الاحيان لا يدركها لانه لا يكون قد اختبرها بنفسه . كن صغيراً وسر في طريق موسوليني لتصير عظيماً مثله

بلاغ الجمعية العربية

في برلين

١ : ابرقت بعد فاجعة الشام وحماه الى جمعية الامم محتجة على الاعمال البربرية التي يقوم بها المستعمرون تجاه شعب اعزل وطلبت ارسال لجنة استفتاء لتقف على غاية الشعب السوري الحقيقية .

٢ : ارسلت الجمعية كتابا الى الاستاذ (روبسن) العضو في لجنة الانتدابات الدولية في جنيف مفندة به الحجج الواهية التي يدلي بها المستعمرون ازاء المظالم والمجازر التي اجروها باسم (التمدن والانسانية) مستندة بذلك على البلاغات والمصادر الافرنسية نفسها ورجته ان يقدمه باسمها الى جمعية الامم

٣ : قدمت بتاريخ ١ نوفمبر سنة ١٩٢٥ الى ممثلي جميع دول العالم في برلين (ومعدوم حسون) احتجاجا يتضمن بيان الاعمال التي قامت بها الجيوش الافرنسية من حرق القرى وقتل النساء والاطفال واستباحة الاعراض مستصرخين بذلك الشعوب الحرة والامم التي يستنفرها الشعور الانساني نحو قوم يضطهدون لحبهم الحرية . وقد طبعت صورة هذا الاحتجاج ووزعته على جميع اساتذة الجامعة والمدارس العالية وجمعيات الطلاب والشبان على اختلاف نزعاتها

٤ : ارسلت بكتاب شكر الى الاستاذ (كلاين) محرر جريدة « د . آ . تاكبلات » لدفاعه الشريف عن الحماء التي تراق في سبيل الحرية والشرف وآخر مثله لمشاهير من محرري الجرائد .

٥ : ارادت ان تقوم بمظاهرة كبرى تطوف بها جميع انحاء برلين احتجاجا على الاعمال البربرية التي تجري في سوريا الا انها منعت عن ذلك لاسباب مجهولة .

٦ : في آخر ساعة ارسلت الجمعية برقية لجمعية الامم احتجت بها بشدة على اعمال الفرنسيين الاخيرة في سوريا كفرض الضرائب على السكان وما شاكل ذلك ومزرت البرقية بكتاب مفصل وقد ... الرد عليه وعن البرقية بعد ارسالها بمدة وجيزة .

امين السر العام

من يوميات بريزباين

يعزى الى المستر ... نائب رئيس شركة الضمان الوطنية « ان موجة الجرائم الفاشية في البلاد تكبد الامة خسارة بليونين من الدولارات » ولا غرو فان شركات الضمان اصبحت تراعي الضمان من السرقة وتأبى ايضاً ضمان محال بيع الفرو وبعض اجناس الجوهرات ويشير كثير من الناس بتأليف لجان خاصة لمساعدة الشرطة ومنذ يومين قد القتل ثلاثة من بائعي المسكرات وقتلوا كلهم وكثيراً ما تقع حوادث مثل هذه ولكن يظهر على الدوام شخصان يهلان محل كل شخص يقتل من هذه الطغمة .

هنري فورد ذخيرة فان معامله تصنع الان يومياً ١٥٠٠ سيارة وبعد اول تشرين الثاني القادم يزداد هذا العدد فيبلغ ٩٠٠٠ سيارة فاذا ربح من كل سيارة ٥ دولاراً فقط بلغ ربحه اليومي من ال ٩٠٠٠ سيارة اربعين وخمسين الف دولار .

« المدى »

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار .